

النكت على مقدمة ابن الصلاح

فقال " سواء الخلق (1) " (2) .

واحتج عبد الغني على التسوية بينهما بقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) (3) قال فجمع بينهما .

وقال ابن فارس في كتاب مآخذ العلم " ذهب أكثر علمائنا إلى أنه لا فرق بين قول المحدث " حدثنا " و " أخبرنا " وقال آخرون " حدثنا " دال على أنه سمعه لفظا و " أخبرنا " دال على سمع قراءة عليه وهذا عندنا باب من التعمق والأمر في ذلك كله واحد ولا فرق بينهما عند العرب " ثم استشهد على ذلك بأشعارهم (4) .

وكذلك صنف أبو جعفر الطحاوي جزءا في إثبات التسوية بين " حدثنا " و " أخبرنا " واحتج بقوله تعالى (تحدث أخبارها) (5) وقوله تعالى (قد نبأنا) من أخباركم (6) (و هل أتاك حديث الغاشية) (7) قال فسمى بعضها خبرا وبعضها حديثا